السعودية: حل النزاع المرير مع قطر "يبدو قريبا جدا" واتفاقات السلام مع إسرائيل خطوة هامة وصحيحة لتعزيز الاستقرار بالمنطقة وحالت دون ضم أراض فلسطينية

دبي – روما – (رويترز) – قال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان اليوم الجمعة إن حل النزاع المرير مع قطر "يبدو قريبا جدا" وذلك بعد إعلان الكويت عن تحقيق تقدم صوب إنهاء الخلاف الذي تقول واشنطن إنه يعرقل وجود جبهة خليجية موحدة أمام إيران.

وتعمل الولايات المتحدة والكويت لإنهاء الأزمة التي دفعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر لفرض مقاطعة دبلوماسية وتجارية وقطع علاقات السفر مع قطر منذ أواسط عام 2017.

وأجرى مستشار البيت الأبيض جاريد كوشنر مباحثات في الدوحة يوم الأربعاء عقب زيارة للسعودية.

وقال الأمير فيصل لمؤتمر في روما عبر الاتصال المرئي "حققنا تقدما كبيرا في الأيام الأخيرة بفضل الجهود المتواصلة للكويت وأيضا بفضل الدعم القوي من الرئيس (دونالد) ترامب".

وأضاف قائلا "نأمل أن يسفر هذا التقدم عن اتفاق نهائي يبدو قريبا جدا، وبوسعي أن أقول إنني متفاءل إلى حد ما من أننا نقترب من اتمام اتفاق بين كل الدول محل الخلاف".

وقال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو اليوم الجمعة لمؤتمر بالبحرين عبر الاتصال المرئي إن الولايات المتحدة لديها "أمل كبير" في حل الخلاف الخليجي.

وكل الدول المنخرطة في الأزمة حليفة للولايات المتحدة إذ تستضيف قطر أكبر قاعدة عسكرية أمريكية بالمنطقة، ويقع مقر الأسطول الخامس الأمريكي في البحرين، وتستضيف السعودية والإمارات قوات أمريكية.

ويقول دبلوماسيون ومصادر إن واشنطن تسعى لإعادة فتح المجال الجوي أمام الطائرات القطرية كخطوة أولى لإنهاء الأزمة.

* "خطوة مهمة"

قال وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد ناصر الصباح في وقت سابق اليوم الجمعة إن تقدما تحقق صوب إنهاء الخلاف الخليجي بعد مناقشات جرت في الآونة الأخيرة وصفها بأنها مثمرة.

وقال الوزير إن جميع المشاركين في المباحثات أكدوا "حرصهم على التضامن والاستقرار الخليجي والعربي وعلى الوصول إلى اتفاق نهائي يحقق ما تصبو إليه من تضامن دائم بين دولهم وتحقيق ما فيه خير شعوبهم".

وقال وزير الخارجية القطري محمد عبد الرحمن آل ثاني على تويتر "بيان دولة الكويت خطوة مهمة نحو حل الأزمة الخليجية. نشكر للكويت الشقيقة وساطتها منذ بداية الأزمة، كما نقدر الجهود الأمريكية المبذولة في هذا الصدد".

وأضاف "نؤكد أن أولويتنا كانت وستظل مصلحة وأمن شعوب الخليج والمنطقة".

وقال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمم المتحدة إن الأمين العام أنطونيو جوتيريش يشعر بحماس تجاه بيان الكويت ويأمل في تعاون كل الدول المعنية لحل خلافاتها.

وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف على تويتر "نأمل في أن تسهم المصالحة في الاستقرار والتنمية السياسية والاقتصادية لكل شعوب المنطقة".

وقال وزير الخارجية القطري في وقت سابق اليوم الجمعة لمؤتمر روما عبر الإنترنت "يحدونا الأمل في أن تسير الأمور في مجراها الصحيح الآن" لكنه شدد على ضرورة أن يستند أي حل على الاحترام المتبادل للسيادة بما في ذلك السياسة الخارجية.

وكانت الدول الأربع قد وضعت 13 مطلبا لقطر منها إغلاق قناة الجزيرة التلفزيونية وقاعدة تركية، وقطع الاتصالات مع جماعة الإخوان المسلمين وتقليص العلاقات مع إيران التي تشارك قطر حقل غاز عملاقا.

ومن جهة اخرى قال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان بن عبد ا، إن اتفاقات السلام مع إسرائيل تعتبر "خطوة هامة وصحيحة لتعزيز الاستقرار بالمنطقة".

وأضاف خلال مشاركته في منتدى حوار المتوسط بروما اليوم الجمعة، أن اتفاقات السلام مع إسرائيل حالت دون ضم أراض فلسطينية، وتساهم في تعزيز الاستقرار بالمنطقة.

وأكد دعم الرياض لإبرام اتفاق سلام عادل يمنح الفلسطينيين دولة مستقلة.

وجاءت تصريحات بن فرحان بعد يوم من إعلان الأمير تركي الفيصل رئيس الاستخبارات السعودية الأسبق أن بلاده لا تحضر حاليا للتطبيع مع إسرائيل.